



تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا

د. ممدوح هائل عودة السرور

جامعة آل البيت

البريد الإلكتروني mamdouh111@icloud.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في محافظة المفرق في الأردن، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد طوّر الباحث أداة الدراسة وهي استبانة إلكترونية مكونة من أربعين فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: الأهداف (8 فقرات، والمحتوى (8 فقرات، ووسائل وأساليب التقويم (8 فقرات، والوسائل التعليمية والأنشطة (8 فقرات، والإخراج الفني (8 فقرات؛ تم التأكد من صدقها وثباتها. وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (164) معلماً من معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقييمية لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية جاءت مرتفعة؛ حيث بلغت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.73)؛ كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقييمية لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، تعزى لمتغير الدورات التدريبية ولصالح ذوي الدورات التدريبية (3 دورات فأكثر)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقييمية لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية تعزى إلى متغيري الجنس، والمؤهل العلمي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة ببناء برامج وعقد دورات لمعلمي ومعلمات الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لتعريفهم بتقويم مستوى الكتب.

المعلومات:

تاريخ إرسال الورقة:

2021/6/8

تاريخ قبول

الورقة: 2021/6/24

تاريخ نشر الورقة:

2021/8/4

الكلمات المفتاحية: التقويم، كتب الجغرافيا، المرحلة الأساسية العليا، معلمو الجغرافيا في محافظة المفرق في الأردن.

المقدمة:

تسعى معظم دول العالم ومنها الأردن إلى تطوير مناهجها وتحديثها بشكل مستمر لتتلي متطلبات العصر الحالي من تطور وتغيير سريع في مختلف جوانب الحياة، ولأهمية مواكبة الكتب المدرسية للتطورات في مجال التعليم والتعلم، ومن الضروري أن تواكب الكتب المدرسية بشكل عام وخصوصاً كتب الجغرافيا التغيرات الحاصلة، وبالأخص في هذا العصر الذي يتسم بالتطورات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والتربوية والانفجار المعرفي الهائل.

وتعد دراسة الكتب المدرسية وتقويمها وتحليلها من الدراسات المهمة في ميادين المناهج وطرائق التدريس، ويمثل التقويم التربوي أهمية كبيرة لكل من المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي وكل من له علاقة بالعملية التربوية، لذا فقد أصبح من الضروري القيام بعملية تقييم للكتب المدرسية وخصوصاً كتب الجغرافيا لمعرفة مدى صلاحيتها وجودتها ومناسبتها لحاجيات وميول الطلبة والمجتمع (عقيلة، ، 2017، 18).

ويعد التقويم العنصر الرابع من عناصر المنهج يتبادل التأثير والتأثر بالعناصر الأخرى كالأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم عملية تقوم على القياس، فهو يستخدم نتائج القياس والمعلومات التي يجري الحصول عليها في إصدار أحكام حول سمات المتعلم، أو أي جانب من جوانب المنهج، وبالتالي فإنها العملية التي تمكن كل من المعلم والمتعلم من معرفة نقاط القوة في المنهج وتدعيمها، ونقاط الضعف وتقويمها، فالتقويم عملية تشخيص وعلاج، وهي مرافقة للمنهج من التخطيط فالتنفيذ فالتطوير (عطية، 2018، 51).

ويعد الكتاب المدرسي أهم المصادر التعليمية التي تسهم في إكساب الطلبة المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم والمعلومات الأساسية التي تساعد في بناء قاعدة علمية سليمة لهم، فالكتاب المدرسي أداة رئيسة لعملية التعليم والتعلم فهو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التي تقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية وتوجيهاً للطلبة إلى ما سيتم اكتسابه من معلومات (مكرم، 2015، 101). ويعد أيضاً وسيلة مساعدة للتعليم والتعلم، أي تستعمل تلك الوسيلة إلى جانب الوسائل الأخرى التي تسهم بشكل رئيس في تعزيز الطلبة على اكتساب العلم والمعرفة وتعمل على تحقيق شخصيتهم المستقلة وبنائها (العيساوي، 2020، 16).

ويعد محتوى الكتاب المدرسي أحد أبرز عناصر المنهج بحسبان أنه يمثل الوجه التطبيقي للمناهج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه، والمرجع الأساس وأحد المصادر الأساسية التي يلجأ إليها الطلبة في تعلمهم (إبراهيم، 2013، 21). كما يعد من أهم الوثائق الرسمية والوسائل التعليمية التي يتوقف عليها أهم المخرجات التعليمية المتمثلة في شخصية المتعلم ونضجه العقلي والوجداني والبدني، وأنّ وضوح عرض المادة العلمية وتسلسل طريقة تقديمها تعد من الأمور الجوهرية في سير تعلم الطلبة والعملية التعليمية بأكملها (فرعي، 2011، 6).

ويعد الكتاب أحد مصادر التعلم الأساسية التي يعتمد عليها جميع الطلبة في التعلم، الذي يستلزم أن يُؤلف بعناية كونه يشتمل على عدد من الوحدات الدراسية وكل وحدة مقسمة إلى عدة موضوعات والموضوع الواحد يشتمل على عدد من الأسئلة والأنشطة والتدريبات إضافة إلى محتواه العلمي المدعم بالصور والأشكال والرسوم البيانية والتجارب والخبرات التي سيمر بها المتعلم، وأهميته في العملية التعليمية بالنسبة للطلاب والمعلم، وضرورة ملاءمته للطلبة من حيث درجة صعوبته، وإفساحه المجال للمشاركة وإبداء الرأي من خلال تضمينه أسئلة واعية ونشاطات مثيرة (Chiappetta، 2017، 17).

يهدف استخدام الكتاب المدرسي في تعليم الجغرافيا إلى تمكين الطلبة من أدوات المعرفة عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية لتعليم الجغرافيا، التي تتمثل في المهارات الجغرافية، ورسم الخرائط، والمعلومات الجغرافية، والمكانية، ومهارات التفكير الجغرافي، وتفسير الظواهر والأحداث التي تساعدهم على اكتساب مهارات الجغرافيا، فلكتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي أهمية كبيرة تتبع من أهمية الجغرافيا نفسها، ومن الضروري أن يكون ملائماً للمرحلة العمرية المستهدفة وهي طلبة الصف التاسع الأساسي من حيث أسلوب كتابته ومادته العلمية، فضلاً عن كونه أحد أهم الأدوات الرئيسة للتعلم التي يركز عليها معلمي الدراسات الاجتماعية (وادي، 2018، 5).

يرى الباحث أنّ كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بأنّها أحد أهم مصادر التعلّم للطلبة، فهي سهلت الاستعمال، وقليلة التكاليف، ويمكن تحديد عناصرها الأربعة: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ومن السهل تطويرها وتحديثها والتحكم بإخراجها وإغنائها بالرسوم والصور والخرائط، وجعلها ممتعة ومشوقة للطلبة؛ لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في محافظة المفرق في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال خبرة الباحث في تدريس مناهج وتدريس/الدراسات الاجتماعية في جامعة آل البيت في الأردن لطلبة الدراسات العليا، وخلال العمل الدائم في تحليل كتب الدراسات الاجتماعية التربوية الوطنية والمدنية والتاريخ والجغرافيا، لاحظ الباحث قصوراً في بعض جوانب كتب الجغرافيا المطورة للمرحلة الأساسية العليا من حيث شوليتها وعدم مراعاتها الخصائص النمائية والعقلية والجسمية للطلبة، وحسب علم الباحث لم تحظ كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا المطورة حديثاً للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) الأساسية في الأردن بالتحليل والتقويم لمعرفة مدى مناسبتها للطلبة وتحقيقها للأهداف المرجوة من تدريسها.

كما برزت الحاجة إلى تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وبخاصة بعد أن اعتمدها وزارة التربية والتعليم في الأردن وعمتها على جميع المدارس والطلبة والمعلمين عام (2016) وتمت إعادة طباعتها عام (2018)؛ وذلك بعد مرحلة من إعدادها وتأليفها ومراجعتها وتجربتها وتقويمها وتعديلها، وهذا ما

جعل المتخصصون يشعرون بأهمية مراجعتها وتقييمها ومن ثم تطويرها وتحسينها. وتعد عملية تقييم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تطوير الكتب بالحذف والتعديل والإضافة، وقد تفيد هذه العملية في فهم محتوى الكتب وتسهيل عملية التدريس وتطويرها، وبالتالي زيادة فاعليتها في استخدامها. ومن هنا تناول الباحث هذه المشكلة التي تتمحور حول تقييم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تقييم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا؟.

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة تقييم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقييم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟.

أهداف الدراسة

1- التعرف على نتائج تقييم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا.

2- معرفة فيما إذا كان تقييم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا يختلف باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من حداثة وحيوية وأهمية الموضوع الذي تطرحه، وهو تقييم معلمي الجغرافيا لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، ويؤمل من الدراسة تحقيق الآتي:

1- قد تقدم الدراسة أداة يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات أخرى.

2- قد تسهم الدراسة في تشجيع المسؤولين ومصممي وواضعي منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لتطوير المنهاج المتصلة بقسم الجغرافيا للارتقاء به إلى الأفضل من خلال الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها عند بناء وحدات ومنهاج الجغرافيا للعمل بعد ذلك على تطويرها إلى الأفضل.

حدود الدراسة ومحدداتها:

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع تقويم كتب الجغرافيا للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.
الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي الجغرافيا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية بالأردن.

الحدود الزمنية: اقتصرت هذه الدراسة في تطبيقها على الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020م.

المحددات: يتحد تعميم النتائج الحالية في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها ودقة وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

التقويم: ويعرفه عطية (2018: 52) بأنه "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تهدف إلى التعرف على مدى صلاحية المنهج بأبعاده كافة: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، ومصادر تعلمه، وأساليب تقويمه ومدى تحقيقه للأهداف".

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه "عملية جمع بيانات ومعلومات بطريقة منظمة حول تقويم كتب الجغرافيا للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) الأساسية، من خلال درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لهذه الغاية.

كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا: يقصد بها الكتب المقرر للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) الأساسية بالأردن والصادر عن إدارة المناهج والكتاب المدرسي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، عام (2016) وتم إعادة طباعتها عام (2018)، والمقسمة إلى فصلين.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها كتب الجغرافيا المقررة تدريسها للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) الأساسية، التي يتم تدريسها في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية الحكومية والخاصة بدءاً من العام الدراسي 2017/2016م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

يعد الكتاب المدرسي وسيلة مساعدة للتعليم والتعلم، أي تستعمل تلك الوسيلة إلى جانب الوسائل الأخرى التي تسهم م بشكل رئيس في تعزيز الطلبة على اكتساب العلم والمعرفة، فهي كتب موجهة لخدمة مناهج دراسية معينة،

تشتمل على حقائق أساسية استقرت في مجالاتها لتكون رصيد المعرفة في هذه المجالات ويتمثل الهدف الرئيس من هذه الكتب في التعليم.

ويعرّف عاشور والحوامة (2010، 63) الكتاب المدرسي بأنه " المصدر الرئيس لتعلم المتعلمين كونه مصدر مقروء لذا يجب أن يشتمل على جميع المعارف والمعلومات التي يحتاجها الطالب".

ويذكر مرعي والحيلة (2014، 44) أنّ من معايير الكتاب المدرسي الجيد ومواصفاته الآتي:

- مواصفات ومعايير الكتاب المدرسي الجيد المتعلقة بالإخراج الفني، وتشمل الآتي: أن تستخدم فيه طرائق الإخراج الفنية، كاستخدام نوع الخطوط أو بنودها الملائمة لخصائص المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية، وأن يكون شكل الغلاف الخارجي للكتاب جذاباً وشائقاً للطلبة، وأن تكون الصفحة الأولى من الكتاب مخصصة للعنوان، والمؤلفين، ومكان النشر وتاريخه، وأن تكون الأفكار الرئيسة في موضوع الكتاب موضحة بخطوط ملونة ولافتة للنظر، وأن تترتب قائمة المراجع في الكتاب حسب الحروف الهجائية.

- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ومعايير المتعلقة بالمادة المعروضة، وتشمل الآتي: أن تكون المادة المعروضة في الكتاب مواكبة للتطور العلمي، وأن يعرض الكتاب في بدايته أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وأن تعكس المادة المعروضة الفلسفة التربوية المعتمدة في البلد، وأن يراعي الكتاب الواقع الثقافي والاجتماعي للطلبة، مراعيًا مستويات الطلبة العقلية وحاجاتهم، وميولهم، وواقع بيئتهم، وأن يحتوي الكتاب على عدد كافٍ من التمارين والأسئلة التقويمية التي تسهم في تنمية قدراتهم.

- مواصفات الكتاب المدرسي ومعايير المتعلقة بطريقة عرض المادة: عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضاً مناسباً بمعرفة المؤلف وصياغته بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيباً جيداً، إعداد مادة الكتاب من قبل المؤلف إعداداً منطقيًا، على مؤلف الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية العليا، خصوصاً أن يعكس في كتابه ما تسعى إليه العلوم التربوية والنفسية، استخدام الجمل القصيرة الواضحة في العرض التي تعبر كل منها عن فكرة محددة.

- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ومعايير المتعلقة بخصوصيات الجغرافيا أنّ بعض المواصفات والمعايير للكتاب المدرسي الجيد التي تتمثل في ضرورة تركيز الكتاب على تنمية المهارات الجغرافية والمكانية.

أهمية الكتاب المدرسي:

إنّ الكتاب المدرسي أداة تستعمل في التعليم لتوفير المعرفة وتسهيل انتقالها وفهمها للطلبة، كما أنه يعد وسيلة للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي بفهم المتعلم للتغيرات الاجتماعية، ومن السهل تطويره وتحديثه والتحكم في إخراج وإغائه بالرسوم والصور والخرائط وجعله ممتعاً وشائقاً، فبالرغم من أهمية الكتب المدرسية في عملية التعليم، إلا أنّ كتاب الجغرافيا من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاية في مساعدة المعلم والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة (عقيلة، 2017، 17)

تقويم الكتاب المدرسي:

تعرف هذه العملية بأنها مجموعة من العمليات يقوم بها المتخصصون بجمع البيانات التي تساعدهم على تحديد قبول أو رفض المناهج، وتسهم هذه العملية في تبيان أوجه القوة والضعف في المنهاج قبل تنفيذه، فنقويم المناهج يساعد على اتخاذ القرارات بشأنها في مختلف جوانبها وعناصرها، وتخضع المناهج الدراسية للعديد من عمليات النقد والمراجعة والتقويم بشكل مستمر؛ وذلك لأن المناهج الدراسية التي توضع في فترة زمنية معينة قد تصبح قليلة الأهمية بعد عدد من السنوات؛ لذا يجب العمل على مراجعتها ونقدها وتعديلها (عاشور والحوامدة، 2010، 63).

وتذكر عفانة واللولو (2004، 26) أن عملية تقويم الكتاب المدرسي تتصف بما يلي:

- ارتباط التقويم بأهداف الكتاب الدراسي: فالتقويم يرتبط ارتباطاً عضوياً بالمنهج الدراسي، بحيث لا يمكن تحديد صلاحية المنهج ومقدرته على تحقيق الأهداف التربوية إلا بعملية التقويم بالاعتماد على المعايير المحددة.
- التقويم عملية شاملة: يفترض أن يشمل التقويم على جميع الجوانب التي تهتم بنمو الطليبة، وجميع مكونات الكتاب وأساسياته.
- التقويم عملية مستمرة: تتم متابعة الكتاب المدرسي بصورة مستمرة حتى بعد إنجازه أو تعميمه، فالمتابعة المستمرة أمر مهم في تعديل الكتاب المدرسي ومواكبته للتطورات الحديثة.
- التقويم عملية مشتركة: يقوم جميع المعنيين بالعملية التربوية بعملية التقويم إذ إن من المعروف أن يشترك المعلم والطالب وأولياء الأمور في عمليات التقويم.
- التقويم عملية علمية: يتصف التقويم بالموضوعية والصدق والثبات والابتعاد عن الذاتية والتحيز.
- التقويم يستخدم أدوات متنوعة: يقيس التقويم جوانب متعددة تتعلق بنمو المتعلم ومكونات الكتاب المدرسي من المحتوى العلمي والأهداف والأنشطة وأساليب التقويم وأدواته.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد تم النظر في العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض منها. دراسة بشناق (2014) حيث هدفت دراسته إلى الكشف عن مدى مراعاة شروط كتاب الجغرافيا الجيد للمنهج التعليمي والأهداف التربوية في لبنان، ومدى توافق خصائصه مع خصائص الكتاب المدرسي الجيد، إضافة إلى إظهار دور المعلم وتأثيره في نقل الأفكار والمعارف للطلاب، والعوامل التي تسهم في تعزيز تحصيلهم العلمي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتحليل شكلي وضميني لثلاثة كتب جغرافيا مختلفة للصف التاسع أساسي، واستخدمت الاستمارة الموجهة إلى (63) معلماً للمادة، للاطلاع على آرائهم بخصوص الكتاب الذي يدرسون. تتفاوت كتب الجغرافيا في الصف التاسع الأساسي بمدى مراعاتها لشروط الكتاب الجيد من حيث

الشكل، المضمون، طريقة نقل المعرفة وبنائها، ووسائل التقويم المعتمدة من حيث تغطيتها للأهداف التعليمية ومجالات الكفايات المحددة في المنهج، كما يتفاوت مستوى اهتمام المعلمين بالكتاب المدرسي ومكوناته، فظهر الاهتمام أعلى للقطاع الخاص. فضلا عن النسبة الكبيرة لمعلمي مادة الجغرافيا الذين درسوا اختصاصاً آخر، ومنهم من برزت ضعف معلوماتهم بخصائص الكتاب الجيد، وأسس عملية التقويم وشروطه. أظهرت النتائج التزام الكتب جزئياً بالأهداف التعليمية كما صدرت عن المركز التربوي بثغراتها كافة من حيث الصياغة والتوازن، إضافة إلى ثغرات أخرى من حيث المستندات، أدوات التقييم، وطريقة عرض المادة التعليمية، كل هذه العوامل أسهمت بشكل واضح في نفور التلاميذ من الكتاب المدرسي، وتدني مستوى تحصيلهم العلمي في مادة الجغرافيا.

دراسة حسن (2015) هدفت إلى تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من ستة مجالات وهي: (العالم من منظور مكاني، الأماكن والأقاليم، النظم الطبيعية، النظم البشرية، البيئة والمجتمع، استخدامات الجغرافيا). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في الأردن لمعايير الجمعية الجغرافية الأمريكية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة عن مدى مراعاة كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في الأردن لمعايير الجمعية الجغرافية الأمريكية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات منها: إبداء اهتمام أكبر بمعايير الجمعية الجغرافية الأمريكية التي لم تحظَ باهتمام مؤلفي كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في الأردن وإعادة النظر في كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية والعمل على توزيع مجالات و معايير الجغرافيا توزيعاً متوازناً وفق أطر تربوية واضحة.

دراسة علي (2016) هدفت إلى تحليل وتقويم مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ومدى تحقيقه لأهداف الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. حاول الباحث في هذه الدراسة معالجة مشكلة البحث المتمثلة في: إلى أي مدى يحقق مقرر جغرافيا الصف الثاني الأهداف العلمية الحديثة في مجال الجغرافيا. كما حاول الباحث التحقق من صحة الفروض من خلال نتائج الاستبانة التي وزعت على معلمي مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. اتبع الباحث المنهج الوصفي. يضم مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية المشاركين في تصحيح امتحانات الشهادة الثانوية السودانية لعام 2016م وقد اختار الباحث منهم عينة عشوائية تضم (50) معلماً ومعلمة وزعت عليهم الاستبانة، حيث توصل الباحث من خلال المعالجات الإحصائية لإستجاباتهم للنتائج الآتية: تتفق أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي مع الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا. المحتوى يركز على الجانب المعرفي وغير ملائم لميول التلاميذ وغير مناسب مع الزمن المخصص له في الخطة الدراسية ولا يتماشى مع الإمكانيات المتاحة في المدارس.

دراسة سمث (Smiht, 2018) وقد هدفت إلى تقييم منهاج الجغرافيا في مدارس أوروبا من حيث الأهداف، استخدم الباحث استبانة قام بتوزيعها على المدارس من خلال مسؤولين عن التربية في مجلس أوروبا، وقد شملت العينة جميع المسؤولين التربويين المتخصصين في تقييم المنهاج في التعليم الأوروبي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالي: وجود مشكلات في منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف إن المنهاج الحالي في المدارس الأوروبية لا يساعد الطلبة بأن يكونوا متفوقين أكاديمياً.

دراسة وادي (2019) حيث هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الجغرافية (الجديد) للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة مكونة من (50) فقرة، موزعة على خمسة معايير هي على النحو التالي: (الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية والأنشطة، والتقويم الوارد في الكتاب، والإخراج الفني للكتاب). وزعت الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي قوامها (100) معلم ومعلمة، واستخدمت الدراسة النسب المئوية، ومعامل الارتباط، والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التقدير التقويمي لكتاب الدراسات الجغرافية (الجديد) بمعاييرها المختلفة، كانت كبيرة جداً حيث حصل على (89.2%). كما لم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة عند مستوى دلالة (0.005).

دراسة الجواري وعبد المحمد (2020) هدفت إلى تقييم منهج الجغرافية الطبيعية المعتمد في المدارس الإعدادية في العراق للصف الخامس الأدبي، وتكونت عينة من (50) مدرس ومدرسة، وأعد الباحثان استبانة تكونت من (70) فقرة موزعة على (6) مجالات وهي: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية المصاحبة، والتقويم)، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات يواجهها مدرسو منهج الجغرافيا الطبيعية من الذكور والإناث وخاصة في مجالي المحتوى والأنشطة التعليمية المصاحبة.

دراسة بوزيدي (2020) هدفت إلى تقييم كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة ابتدائي-الجيل الثاني- طبعة 2017 من وجهة نظر الأساتذة في الجزائر، وذلك من خلال الاطلاع على آرائهم، بمختلف رتبهم وخبراتهم، وقد تم استخدام استبانة أداة لتقويم الكتاب، مكونة من (60) بنداً خماسية التدرج وزعت على عينة مكونة من (44) أستاذاً وأستاذة يعملون ببعض مدارس مدينة المسيلة. وتمثلت نتائج الدراسة في أن تقديرات الأساتذة كانت بدرجة متوسطة على العموم، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة.

مناقشة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح بإجماع تلك الدراسات على أهمية تقييم كتب الجغرافيا، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة على تقييم كتب الجغرافيا، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة

بشنق (2014) ودراسة وادي (2019) في العينة فالدراسة الحالية عينتها كتب الجغرافيا، وأفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة.

وهذه الدراسات جاءت مقتصرة على كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر)، ومعلمي كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا مجتمعاً وعينة للدراسة؛ حيث انفردت عن غيرها من الدراسات باستطلاعها تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا من وجه نظر معلمي الجغرافيا في لواء البادية الشمالية الشرقية؛ وذلك لمعرفة تقديراتهم في تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، ويلئم هذا المنهج طبيعة هذه الدراسة التي تحاول التعرف على تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية، الذين هم على رأس عملهم أثناء تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2020، وبلغ عددهم (170) معلماً ومعلمة؛ وذلك وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (170) معلماً ومعلمة، من معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية، الذين هم على رأس عملهم أثناء تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2020. حيث قام الباحث بإرسال (170) استبانة إلكترونية إلى معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا، استردت منها (167) وجدت منها (164) استبانة صالحة للتحليل تم اعتمادها كعينة للدراسة. والجدول (1) يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة |
|-------------------|----------------|---------|--------|
| الجنس | ذكر | 76 | 46.3% |
| | أنثى | 88 | 53.7% |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 129 | 78.7% |
| | دراسات عليا | 35 | 21.3% |
| الدورات التدريبية | أقل من 3 دورات | 103 | 62.8% |
| | 3 دورات فأكثر | 61 | 37.2% |
| المجموع | | 164 | 100.0% |

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لتقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا، واستبدل الباحث أداة الدراسة (الاستبانة الورقية) باستخدام (الاستبانة الإلكترونية)؛ وذلك بسبب الوضع الوبائي (جائحة كورونا)؛ وذلك بعد الاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة في بعض الدراسات السابقة كدراسة (وادي، 2019؛ والجواري وعبد المحمد، 2020؛ وبوزيدي، 2020)؛ حيث جرى اتباع الخطوات الآتية لتطوير أداة الدراسة: بيان المجالات الرئيسية وتوزيع الفقرات على محاور الدراسة، وتحديد الفقرات التي ينبغي تضمينها بالدراسة بوضع الاستبانة في صورتها الأولية. وقد تكونت أداة الدراسة التي تمثلت في الاستبانة من قسمين، تناول القسم الأول منها: المعلومات الديموغرافية التي تتعلق بأفراد عينة الدراسة الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، والدورات التدريبية (أقل من 3 دورات، 3 دورات فأكثر). وأما الجزء الثاني: فقد تناول درجة تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا واشتمل على (40) فقرة.

وللإجابة عن فقرات الأداة تم اعتماد تدرج (لكرت) الخماسي المتمثل في الآتي: درجة الموافقة مرتفعة جداً وتعطى الوزن (5)، درجة الموافقة مرتفعة وتعطى الوزن (4)، درجة الموافقة متوسطة وتعطى الوزن (3)، درجة الموافقة منخفضة وتعطى الوزن (2)، درجة الموافقة منخفضة جداً وتعطى الوزن (1)، وتم الحكم على المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة والدرجة الكلية بناءً على أن أعلى درجة على المقياس 5، وأدنى درجة 1، وبطرح أعلى درجة من أدنى درجة يساوي 4، ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على 3 مستويات، وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي: (1-2.33 منخفضة) و(2.34-3.67 متوسطة) و(3.68-5 مرتفعة).

صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى الأداة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال (مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها)، في جامعة آل البيت وجامعة اليرموك وجامعة جرش الأهلية والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، إذ بلغ عددهم (15) محكماً، بهدف إيداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث مناسبتها للموضوع، ووضوح المعنى، والصيغة اللغوية، وتم الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها أكثر من (91%) من المحكمين، حيث إنَّها اقتصرَت على إجراء تعديل الصياغة اللغوية لثلاث فقرات، كما خذفت فقرة، وتمت إضافة فقرة.

ب- صدق البناء

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (20) معلماً ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة، مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث تبين أنَّ معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والمجالات، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين كل فقرة مع المحور ما بين (0.52-0.92)، وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، جرى معامل كرونباخ ألفا (Alpha-Cronbakh) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة، أعيد تطبيقها على العينة الاستطلاعية سائلة الذكر بطريقة الاختبار وإعادته بفواصل زمني أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني، وجرى استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول والثاني، كما في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة للأداة

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|----------------------------|--------------|-----------------|
| الأهداف | 0.89 | 0.86 |
| المحتوى | 0.93 | 0.82 |
| الوسائل التعليمية والأنشطة | 0.92 | 0.88 |
| الإخراج الفني | 0.90 | 0.81 |
| وسائل وأساليب التقويم | 0.91 | 0.88 |
| الدرجة الكلية | 0.91 | 0.85 |

يلاحظ من النتائج في الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمجال الأول (0.89)، وللمجال الثاني بلغت (0.93) وللمجال الثالث (0.92)، وللمجال الرابع (0.90)، والمجال الخامس (0.91). مما يشير إلى أن الاستبانة ذات ثبات عالٍ حيث بلغت (0.91) وهذا مؤشر على صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها؛ وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل والتفسير والمناقشة.

عرض وتفسير النتائج:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج التي توصلت إليها ومناقشتها، وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة وللإجابة عنها، كما في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة كلها وعلى كل مجال من المجالات

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--|-------|----------------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | 1 | الأهداف | 3.85 | 0.89 | مرتفعة |
| 4 | 2 | المحتوى | 3.75 | 0.92 | مرتفعة |
| 3 | 5 | وسائل وأساليب التقويم | 3.71 | 0.90 | مرتفعة |
| 2 | 3 | الوسائل التعليمية والأنشطة | 3.70 | 0.89 | مرتفعة |
| 5 | 4 | الإخراج الفني | 3.65 | 0.93 | متوسطة |
| الدرجة الكلية (المجالات مجتمعة) | | | | | |
| | | | 3.73 | 0.91 | مرتفعة |

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقييمية لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، جاءت بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.91)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: الأهداف

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا التكوينية لأهداف كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، كما في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات معلمي الجغرافيا التكوينية لأهداف كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | 2 | تحتوي الكتب على أهداف في بداية كل وحدة | 3.98 | 0.96 | مرتفعة |
| 2 | 7 | تم اشتقاق الأهداف الكتب من طبيعة المجتمع وفلسفته | 3.97 | 0.92 | مرتفعة |
| 3 | 3 | تشتمل أهداف الكتب على مستويات متنوعة | 3.94 | 0.87 | مرتفعة |
| 4 | 5 | تراعي أهداف الكتب التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارة | 3.91 | 0.92 | مرتفعة |
| 5 | 4 | تشجع أهداف الكتب على النمو المعرفي والمهارى والقيمي | 3.88 | 0.87 | مرتفعة |
| 6 | 8 | توضح مقدمة الكتب للطلبة أهداف تدريس الجغرافيا | 3.86 | 0.87 | مرتفعة |
| 7 | 6 | تلبى أهداف احتياجات الطلبة الفعلية واهتماماتهم | 3.67 | 0.85 | متوسطة |
| 8 | 1 | تراعي أهداف الكتب متطلبات العصر الحالي. | 3.65 | 0.83 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | 3.85 | 0.89 | مرتفعة |

يبين الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال درجة تقديرات معلمي الجغرافيا التكوينية لأهداف كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.85)، وانحراف معياري (0.89)، حيث جاءت الفقرات (2،7،3،5،4،8) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.86-3.98)، بينما جاءت الفقرات رقم (1،6) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.65-3.67).

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا تحقق أهداف تدريسها، وذلك من خلال مساعدة الأهداف في إكساب مهارات حياتية متنوعة، ومراعاة مصادر اشتقاقها، وتحتوي الكتب على أهداف في بداية كل وحدة، كما أنّ هناك جهداً كبيراً في اختيار الأهداف وتنوعها وارتباطها بمحتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا، وقد يعود السبب في ذلك إلى وضوح الأهداف التعليمية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات (بشلق، 2014؛ وعلي، 2016؛ ووداي، 2019؛ والجواري وعبد المحمد، 2020؛ وبوزيدي، 2020)، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراستي (حسن، 2015) و(سمت Smiht، 2018).

المجال الثاني: المحتوى

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقويمية لمحتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، كما في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقويمية لمحتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | 2 | يرتبط محتوى الكتب بأهدافها. | 3.84 | 0.92 | مرتفعة |
| 2 | 3 | يتسم محتوى الكتب بالحدثة والمعاصرة. | 3.82 | 0.94 | مرتفعة |
| 3 | 1 | ينمي محتوى الكتب مهارات التفكير الجغرافي. | 3.80 | 0.90 | مرتفعة |
| 4 | 6 | يرعي محتوى الكتب الفروق الفردية بين الطلبة. | 3.79 | 0.91 | مرتفعة |
| 5 | 5 | يلبي محتوى الكتب حاجات الطلبة وميولهم. | 3.72 | 0.95 | مرتفعة |
| 6 | 7 | يدعم محتوى الكتب ثقافة الطلبة الجغرافية. | 3.69 | 0.87 | مرتفعة |
| 7 | 8 | يتلاءم محتوى الكتب والبيئة المحلية للطلبة. | 3.66 | 0.93 | مرتفعة |
| 8 | 4 | تحتوي الكتب على مادة علمية إثرائية. | 3.64 | 0.91 | مرتفعة |
| الدرجة الكلية | | | 3.75 | 0.92 | مرتفعة |

يبين الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال درجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقويمية لمحتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.92)، حيث جاءت الفقرات (2،3،1،6،5،7) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية

تتراوح بين (3.69-3.84)، بينما جاءت الفقرات رقم (4،8) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.64-3.66).

ويعزو الباحث ذلك إلى مدى أهمية محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا، واحتوائها على الأنشطة التي تتناسب مع الفروق الفردية للطلبة، وعلى مدى ارتباط المحتوى بالأهداف، وقد يعود السبب في ذلك إلى مناسبة محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للقدرات للطلبة، ويلبي محتوى الكتب حاجات الطلبة وميولهم، كما أنّ كتاب كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا تتسم بالحدثة والمعاصرة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسات (بشنق، 2014؛ وعلي، 2016؛ ووداي، 2019؛ والجواري وعبد المحمد، 2020؛ وسمت Smiht، 2018)، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراستي (حسن، 2015) و(بوزيدي، 2020).

المجال الثالث: وسائل وأساليب التقويم

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقويمية لوسائل وأساليب التقويم لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، كما في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقويمية لوسائل وأساليب التقويم لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | 5 | تنوع الكتب في استخدام أدوات تقويم متعددة في العملية التعليمية. | 3.81 | 0.88 | مرتفعة |
| 2 | 8 | ينتهي كل درس من دروس الكتب بمجموعة من الأسئلة التقويمية. | 3.79 | 0.97 | مرتفعة |
| 3 | 7 | يتسم التقويم بالاستمرارية في الكتب. | 3.76 | 0.92 | مرتفعة |
| 4 | 1 | ترتبط أسئلة الكتب مع الأهداف التعليمية المحددة. | 3.73 | 0.81 | مرتفعة |
| 5 | 4 | تتميز أساليب التقويم في الكتب بسهولة التطبيق. | 3.71 | 0.77 | مرتفعة |
| 6 | 3 | تساعد أسئلة الكتب الطلبة على التأكد من مدى فهمهم لمفاهيم ومبادئ جغرافية جديدة. | 3.68 | 0.88 | مرتفعة |
| 7 | 6 | تراعي الكتب أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة. | 3.65 | 0.96 | متوسطة |
| 8 | 2 | يتوافر في الكتب الأسئلة المقالية والموضوعية. | 3.61 | 0.98 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.71 | 0.90 | مرتفعة |

يبين الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال تقديرات معلمي الجغرافيا التقييمية لوسائل وأساليب التقييم لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.90)، حيث جاءت الفقرات (3،4،1،7،8،5) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.81-3.68)، بينما جاءت الفقرات رقم (2،6) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.61-3.65).

ويعزو الباحث ذلك إلى التنوع في الأساليب التقييمية المستخدمة، وكذلك شمولها بحيث تغطي المهارات المطلوبة بالشكل الصحيح، لإحداث عملية التعلم ومراعاتها الفروق الفردية بين الطلاب، وتتميز بسهولة التطبيق، وتتسم باستمرارية التقييم، ويعزى ذلك أيضاً إلى أنّ معظم معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا مقتنعون في كفاية معدي الكتب من الناحية العلمية والتربوية وانعكاس ذلك على أساليب التقييم، وهذا يتناسب مع أهداف الكتاب، ووضوح الأسئلة التقييمية، وأنّ أسئلة الكتاب تقيس مختلف جوانب القوة والضعف للمتعلم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات (بشنق، 2014؛ وعلي، 2016؛ ووداي، 2019؛ والجواري وعبد المحمد، 2020؛ وبوزيدي، 2020)، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراستي (حسن، 2015) و(سمت Smiht، 2018).

المجال الرابع: الوسائل التعليمية والأنشطة

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية والأنشطة لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، كما في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية والأنشطة لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|----------------------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | 4 | ترتبط الأنشطة بالأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي للكتب. | 3.79 | 0.90 | مرتفعة |
| 2 | 6 | تحتوي الكتب فهرساً يوضح محتواها. | 3.77 | 0.92 | مرتفعة |
| 3 | 3 | تساعد أنشطة الكتب على الاهتمام بالمادة التعليمية. | 3.75 | 0.89 | مرتفعة |
| 4 | 5 | تمتاز أنشطة الكتب بالدقة والوضوح في صياغتها | 3.72 | 0.87 | مرتفعة |
| 5 | 1 | تنمي أنشطة الكتب ميول واتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا | 3.70 | 0.84 | مرتفعة |
| 6 | 7 | تسهم الأنشطة في قياس قدرة الطلبة على استخدام المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بالكتب | 3.67 | 0.88 | متوسطة |
| 7 | 8 | يشمل محتوى الكتب المفاهيم المشتقة من الدراسات الجغرافية. | 3.65 | 0.91 | متوسطة |
| 8 | 2 | تتناسب الخرائط التعليمية مع أنشطة الكتب. | 3.61 | 0.89 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | | | |
| | | | 3.70 | 0.89 | مرتفعة |

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال درجة تقديرات معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية والأنشطة لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.70)، وانحراف معياري (0.89)، حيث جاءت الفقرات (1،3،4،5،6) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.70-3.79)، بينما جاءت الفقرات رقم (2،7،8) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.61-3.67).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الوسائل التعليمية والأنشطة تجذب أنباه الطلبة، وارتباط الأنشطة التعليمية المعروضة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بالمادة التعليمية (المحتوى العلمي)، وتسهم الأنشطة في قياس قدرة الطلبة على استخدام الخرائط التعليمية، ومدى مناسبة الوسائل التعليمية والأنشطة المطروحة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للطلبة، ومدى ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا، وارتباطها بمحتوى وأهداف كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا، وقد يعود السبب في ذلك إلى مدى اهتمام اللجنة المشرفة في تأليف كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا على وجود وسائل تعليمية وأنشطة تتناسب مع معايير الجودة المتضمنة في الإطار العام للكتب، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات (وعلي، 2016؛ ووداي، 2019؛ والجواري

وعبد المحمد، 2020؛ وبوزيدي، 2020)، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسات (بشنق، 2014) و(حسن، 2015) و(سمت Smiht، 2018).

المجال الخامس: الإخراج الفني

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا الإخراج الفني لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، كما في الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال درجة تقديرات معلمي الجغرافيا الإخراج

الفني لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|----------------------|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | 1 | يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتب. | 3.72 | 0.92 | مرتفعة |
| 2 | 4 | ترتبط صور الكتب بمضمون الكتب. | 3.70 | 0.99 | مرتفعة |
| 3 | 5 | يتوافر في الكتب عنصر الجاذبية في الخرائط والأشكال. | 3.68 | 0.92 | مرتفعة |
| 4 | 3 | نخلو الكتب من الأخطاء المطبعية. | 3.66 | 0.90 | متوسطة |
| 5 | 6 | يتسم ورق الكتب بالجودة النوعية. | 3.64 | 0.88 | متوسطة |
| 6 | 8 | يتصف تجليد الكتب بالجودة والمتانة. | 3.61 | 0.95 | متوسطة |
| 7 | 2 | تناسب لغة الكتب مع مستوى الطلبة والسهولة والفصاحة. | 3.59 | 0.98 | متوسطة |
| 8 | 7 | تظهر الكتب أحدث تقنيات الطباعة. | 3.57 | 0.93 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | 3.65 | 0.93 | متوسطة |

يبين الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات لمجال تقديرات معلمي الجغرافيا الإخراج الفني لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، جاءت بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (0.93)، حيث جاءت الفقرات (1،4،5) بدرجة (مرتفعة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.68-3.72)، بينما جاءت الفقرات رقم (3،6،8،2،7) بدرجة (متوسطة) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (3.57-3.66).

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ القائمين على إخراج الكتاب وطباعته قد بذلوا جهوداً طيبة لإخراج الكتاب ليتناسب مع مستوى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وأنّه يتوافر في الكتب عناصر الجذب والتشويق، ونخلو الكتب

من الأخطاء المطبعية، وتتناسب لغة الكتب مع مستوى الطلبة والسهولة والفصاحة، ويظهر ذلك بشمول الكتب على عنصر الجاذبية في الخرائط والأشكال، ويمكن أن يعود ذلك إلى اهتمام مؤلفي كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بالإخراج الفني للكتب بصورة جذابة لإدراكهم انعكاس ذلك على الطلبة والمعلمين، وانفقت هذه النتيجة مع دراسات (بشنق، 2014؛ وعلي، 2016؛ ووداي، 2019؛ والجواري وعبد المحمد، 2020؛ وسمت Smiht، 2018)، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراستي (حسن، 2015) و(بوزيدي، 2020).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟". تمت الإجابة عن هذا السؤال وفقاً لمتغيرات الدراسة، على النحو الآتي:

أولاً: متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي الجغرافيا لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، وفقاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي (T -test)، كما في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لدرجة تقويم معلمي الجغرافيا لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية وفقاً لمتغير الجنس.

| المجال/ مصدر التباين | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع المربعات الحرة | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) المحوسبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------|-------|-----------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------|-------------------|---------------|
| الأهداف | ذكر | 3.50 | 0.370 | 0.146 | 2 | 0.146 | 0.604 | 0.439 |
| | أنثى | 3.39 | 0.554 | | | | | |
| المحتوى | ذكر | 2.92 | 0.460 | 0.806 | 2 | 0.806 | 3.205 | 0.077 |
| | أنثى | 3.08 | 0.531 | | | | | |
| وسائل وأساليب التقويم | ذكر | 3.44 | 0.458 | 1.881 | 2 | 1.881 | 9.758 | *0.002 |
| | أنثى | 3.34 | 0.460 | | | | | |
| الوسائل التعليمية والأنشطة | ذكر | 3.38 | 0.355 | 0.005 | 2 | 0.005 | 0.250 | 0.874 |
| | أنثى | 3.36 | 0.508 | | | | | |
| الإخراج الفني | ذكر | 3.55 | 0.323 | 0.001 | 2 | 0.001 | 0.984 | *0.004 |
| | أنثى | 3.50 | 0.568 | | | | | |
| الأداة كاملة | - | 3.43 | 0.496 | 0.12 | 2 | 0.12 | 0.737 | 0.393 |

يتبين من الجدول (9) الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر الجنس في مستوى الأداة كلها؛ ولكن الجدول نفسه يشير أيضاً إلى فروق ذات دلالة إحصائية في مجالين من مجالات الأداة وهما: مجال وسائل وأساليب التقويم ومجال الإخراج الفني؛ لصالح معلمي الجغرافيا الذكور. ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ كلا الجنسين من معلمي الجغرافيا لديهم تقديرات تقييمية مرتفعة لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا، وأنّ المطلوب من معلمي الجغرافيا لا يختلف باختلاف جنسهم، وإلى وجود تقارب في وجهات النظر لكلا الجنسين كونهما يدرسان المادة الدراسية نفسها، فضلاً عن توافر الوسائل والظروف التدريسية لكلا الجنسين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات (حسن، 2015؛ ووادي، 2019؛ والجواري وعبد المحمد، 2020)، فيما اختلفت هذه النتيجة مع دراسات (بشنق، 2014؛ وعلي، 2016؛ وسمث Smiht، 2018؛ وبوزيدي، 2020)،

ثانياً: متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي الجغرافيا لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام الاختبار التائي (T-test)، كما في الجدول (10).

الجدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لدرجة تقويم معلمي الجغرافيا لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

| المجال/ مصدر التباين | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع المربعات الحرة | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) المحوسبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------|-------------------|---------------|
| الأهداف | بكالوريوس | 3.32 | 0.267 | 1.274 | 2 | 0.632 | 4.641 | *0.001 |
| | دراسات عليا | 3.42 | 0.555 | | | | | |
| المحتوى | بكالوريوس | 2.91 | 0.303 | 0.766 | 2 | 0.383 | 5.521 | *0.003 |
| | دراسات عليا | 2.99 | 0.515 | | | | | |
| وسائل وأساليب التقويم | بكالوريوس | 3.24 | 0.394 | 0.812 | 2 | 0.406 | 4.103 | *0.002 |
| | دراسات عليا | 3.46 | 0.446 | | | | | |
| الوسائل التعليمية والأنشطة | بكالوريوس | 3.32 | 0.326 | 0.006 | 2 | 0.003 | 3.250 | *0.001 |
| | دراسات عليا | 3.41 | 0.528 | | | | | |
| الإخراج الفني | بكالوريوس | 3.56 | 0.365 | 0.222 | 2 | 0.111 | 5.984 | *0.004 |
| | دراسات عليا | 3.62 | 0.561 | | | | | |
| الأداة كلها | - | 3.32 | 0.426 | 0.616 | 2 | 0.308 | 4.966 | *0.004 |

يتبين من الجدول (10) الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر المؤهل العلمي في مستوى الأداة كلها، لصالح معلمي الجغرافيا ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا. ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا في التربية أو أساليب تدريس الجغرافيا تلقوا مساقات متخصصة في تقويم الكتاب، حيث اكتسبهم الخبرة في الاطلاع على أساليب التدريس والقويم الحديثة، وهذه النتيجة لا تتفق مع جميع الدراسات السابقة؛ لأنّ الدراسة الحالية انفردت بمعرفة تقديرات معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا التقويمية لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: متغير الدورات التدريبية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي الجغرافيا لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية، وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، كما تم استخدام الاختبار التائي (T- test)، كما في الجدول (11).

الجدول(11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لدرجة تقويم معلمي الجغرافيا لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

| المجال/مصدر التباين | المؤهل العلمي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع المربعات الحرة | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) المحوسبة | مستوى الدلالة |
|----------------------------|----------------|-----------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------|-------------------|---------------|
| الأهداف | أقل من 3 دورات | 3.52 | 0.267 | 1.482 | 2 | 0.741 | 2.861 | 0.121 |
| | 3 دورات فأكثر | 3.31 | 0.555 | | | | | |
| المحتوى | أقل من 3 دورات | 2.33 | 0.303 | 1.254 | 2 | 0.627 | 1.522 | 0.524 |
| | 3 دورات فأكثر | 3.32 | 0.515 | | | | | |
| وسائل وأساليب التقويم | أقل من 3 دورات | 3.22 | 0.394 | 0.862 | 2 | 0.431 | 2.204 | 0.122 |
| | 3 دورات فأكثر | 3.34 | 0.446 | | | | | |
| الوسائل التعليمية والأنشطة | أقل من 3 دورات | 3.38 | 0.242 | 1.244 | 2 | 0.622 | 3.856 | *0.003 |
| | 3 دورات فأكثر | 3.56 | 0.439 | | | | | |
| الإخراج الفني | أقل من 3 دورات | 3.24 | 0.261 | 1.323 | 2 | 0.616 | 2.824 | *0.005 |
| | 3 دورات فأكثر | 3.51 | 0.549 | | | | | |
| الأداة كلها. | - | 3.44 | 0.432 | 0.891 | 2 | 0.611 | 2.644 | 0.329 |

يتبين من الجدول (11) الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر الدورات التدريبية على مستوى الأداة كلها؛ ولكن الجدول نفسه يشير أيضاً إلى فروق ذات دلالة إحصائية في مجالين من مجالات الأداة وهما: مجال الوسائل التعليمية والأنشطة، ومجال الإخراج الفني؛ لصالح معلمي الجغرافيا ذوي الدورات التدريبية (3 دورات فأكثر).

وقد يُعزى سبب ذلك إلى أنّ معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا - بغض النظر عن عدد الدورات التدريبية - فهم أكثر وعياً وإدراكاً لأهمية التنمية المهنية المستمرة سواء من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية، أو من خلال التنمية المهنية، والسعي لرفع إمكاناتهم وقدرتهم وامكانيات طلبتهم، مما جعل استجاباتهم متشابهة على فقرات الاستبانة باختلاف الدورات التدريبية. وهذه النتيجة لا تتفق مع جميع الدراسات السابقة، لأنّ الدراسة الحالية انفردت بمعرفة تقديرات معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا التقويمية لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

النتائج:

1- جاءت المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة تقديرات معلمي الجغرافيا التقويمية لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الشرقية مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للتقديرات (3.73)، والانحراف المعياري (0.91).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر الجنس في مستوى الأداة ككل.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر المؤهل العلمي في مستوى الأداة كلها؛ لصالح معلمي الجغرافيا ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى أثر الدورات التدريبية على مستوى الأداة كلها.

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها فإنّ الباحث يوصي بما يلي:

- 1- بناء برامج وعقد دورات لمعلمي ومعلمات الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لتعريفهم بتقويم مستوى الكتب.
- 2- توسيع المشاركة الفاعلة من قبل معلمي الجغرافيا في عملية صياغة الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، والإطار الفني.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة عن مدى مراعاة مناهج الجغرافيا للإطار العام للمناهج الأردنية لمستويات تعليمية أخرى.
- 2- إجراء دراسة تحليلية لكتب الجغرافيا تركز على الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم، يوسف.(2013). أساليب تدريس الجغرافيا، الطبعة الأولى، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية الحديثة للنشر والتوزيع.
- 2- بشنق، مي.(2014). مدى توافق كتب الجغرافيا المدرسية مع خصائص الكتاب المدرسي الجيد: الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة اللبنانية، كلية التربية، بيروت، لبنان.
- 3- بوزيدي، محمد.(2020). تقويم كتاب التاريخ والجغرافيا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني: من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 9(4)، 531-544.
- 4- الجواري، وائل، وعبد المحمد، عيسى.(2020). تقويم منهج الجغرافية الطبيعية المعتمد في المدارس الإعدادية في العراق للصف الخامس الأدبي، مجلة دراسات تربوية، 49(4)، 251-272.
- 5- حسن، شاكر.(2015). تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية الدراسات العليا، المفرق، الأردن.
- 6- عاشور، راتب؛ والحوامة، محمد(2010). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- عطية، محسن.(2018) الجودة الشاملة والمنهج، ط(3)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 8- عفانة، عزو؛ واللولو، فتحية.(2004). المنهاج المدرسي أساسياته واقعه أساليب تطويره، عزة: الجامعة الإسلامية.
- 9- عقيلة، طريفة.(2017). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 10- علي، عمرو.(2016). تحليل وتقويم مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ومدى تحقيقه لأهداف مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم، السودان.
- 11- العيساوي، علي.(2020). المنهج والكتاب المدرسي، بغداد: دار ابن رشد للنشر والتوزيع.
- 12- فرعي، عبد اللطيف.(2011). الكتاب المدرسي، أهميته وكيفية تقويمه، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- 13-مرعي، توفيق؛ والحيلة، محمد.(2014). المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها- عناصرها وأسسها عملياتها)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 14-مكرم، مراد.(2015). الاتجاهات العالمية المعاصرة في المناهج، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
- 15-وادي، أكرم.(2019). تقييم كتاب الدراسات الجغرافية (الجديد) للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(29)، 67-82.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Chiappetta ,G.(2017). Do middle school life science textbooks provide a balance of scientific literacy themes ،**Library Journal** ،7(2) ،12-33.
2. Smiht ،S. (2018). Evaluating the geography curriculum in European schools in terms of objectives ،**Journal of Educational studies/social science Education**،5 ، (1) ، 112- 126.